المؤسسات الاجتماعية ودورها في التربية المرورية

Social Institutions and Their Role in Traffic Education

عـز الديــن بـوهــراوه[1]، عبـد الـكريــم بلعـزوق[2]

[1] جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، azze10@gmail.com

[2] جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، bbakarim2@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/12/01 تاريخ القبول: 2023/12/31 تاريخ النشر: 2023/12/31

ملخص:

تعتبر مشكلة حوادث المرور معقدة وأسبابها متعددة؛ فهي مشكلة عالمية ترتبط ارتباطا وثيقا بسلوك الأفراد في المجتمع من مستعملي الطريق ومستعملي المركبات، ومدى التزامهم بنظام وقانون المرور وآدابه، فالمشكلة المرورية هي مشكلة سلوكية في الأصل ترتبط بما نشأ عليه الفرد من قيم وفضائل وسلوك هذا من جهة ومن جهة أخرى مقدار اهتمام المجتمع بهذا النظام والحرص على تنفيذه من خلال مؤسساته الاجتماعية على اختلاف أنواعها، فهي تسعى الى تنشئة الفرد على التربية المرورية السليمة.

وتبرز أهمية التربية المرورية في مدى اهتمام المواطنين بكافة فئاتهم الاجتماعية والعمرية المختلفة بمشـــكلات وقضايا المرور؛ وإتباع السلوكيات الايجابية السليمة التي تساعد في التخفيف من حجم خسائر الظاهرة، وهذا من خلال الدور المنوط للمؤسسات الاجتماعية في نشر ثقافة السلامة المرورية.

كلمات مفتاحية: المؤسسات الاجتماعية؛ التربية المرورية؛ الوعي المروري.

Abstract:

The problem of traffic accidents is complex and its causes are multiple. It is a global problem that is closely related to the behavior of individuals in the society of road users and users, and the extent to which they are committed to the traffic law and order. The traffic problem is a behavioral problem that is closely related to the individual's values, virtues and behavior. On the one hand, and on the other hand, the amount of interest of the community in this system; and keen on its implementation through its social institutions on the difference, it seeks to educate the individual on sound traffic education.

The importance of traffic education is highlighted in the degree of interest of citizens in all social and age groups in the problems and issues of traffic; and the adoption of positive behaviors that help in reducing the size of the losses of the phenomenon, and this through the role assigned to social institutions in spreading

the culture of education and awareness of traffic. In addition to monitoring the most important social institutions (family, school, media, communication, police and national gendarmerie) and roles which is entrusted with traffic education and this is in pursuit of the safety of traffic for the members of the community.

Keywords: Social Institutions; Traffic Education; Traffic Awareness.

* **المؤلف المرسل**: عز الدين بوهـراوه، **الإيميل**: azze1081@gmail.com

1. مقدمة:

تناولت العديد من الدراسـات والأبحاث في ميدان السـلامة المرورية أسـباب حوادث المرور، فقد أرجع الباحثون والمهتمون في هذا المجال أن المخالفات والجنح المرورية راجع إلى جهل الكثير من مسـتعملي الطريق لقواعد السـلامة المرورية؛ وهذا بسـبب عدم تشـبع الفرد بثقافة مرورية سـليمة خلال مراحل تنشـئته منذ الصغر، فلا يكفي تعلم الفرد لإشـارات المرور وكيفية قيادة المركبة فحسـب بل يتعدى ذلك إلى تزويده بمختلف المعارف الاجتماعية والنفسـية والدينية والتربوية حول موضـوع السـلامة المرورية، وهو ما يصـطلح عليه بالتربية المرورية؛ فهي جزء من عملية التعلم وتهدف الى تطوير السـلوك الانسـاني لديه، وتعتبر التربية المرورية ذلك النهج التربوي التكويني لتنمية الوعي المروري بين مختلف شـرائح المجتمع والشـباب على وجه الخصوص، من أجل تجسيد استراتيجيات الوقاية من حوادث المرور للحفاظ على الأرواح والممتلكات.

تؤدي المؤسـسـات الاجتماعية دور كبير في تكريس الوعي المروري والتربية المرورية، من خلال توعية وإثارة اهتمام الأفراد بمختلف شـرائحهم ومسـتوياتهم بخطورة المشـكلات المرورية، والحرص على نشـر السـلوكيات الايجابية التي تسـهم في التخفيف من حدة وحجم الخسـائر التي تخلفها حوادث المرور؛ فهي تسعى من خلال المنهج التربوي والتكويني والتعليمي للأفراد الى ترسيخ ثقافة السلامة المرورية.

المتأمل في المشكلة المرورية يجد أن لها علاقة وطيدة وارتباط وثيق بسلوك مستعملي الطريق، سواء كانوا سـائقين أو راجلين أو ركاب؛ فالمشـكلة المرورية تعني وجود خلل ونقص في سـلوك الأفراد ومدى التزامهم بآداب المرور، فهي نتاج لما نشـأ عليه الفرد من قيم وتربية مرورية من جهة ومن جهة أخرى مدى اهتمام المجتمع بمختلف مؤسساته في ترسيخ قيم السلامة المرورية.

ارتكازا على هذه الرؤية نهدف من خلال مداخلتنا هذه الى الكشف عن ماهية التربية المرورية وأبعادها المختلفة وكذا الأهداف المرجوة من خلال تكريس ونشر ثقافة الوعي المروري؛ إضافة الى رصد لأهم المؤسسات الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الاعلام والاتصال، الشرطة والدرك الوطني) والأدوار المنوطة بها في التربية المرورية وهذا تحقيقا لمسعى السلامة المرورية لأفراد المجتمع.

وبناء على هذا تتلخص إشكالية هذه الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور المؤسسات الاجتماعية في تكريس الوعي المروري والتربية المرورية؟

وتهدف هذه الورقة العلمية إلى الكشف عن ماهية التربية المرورية وأبعادها المختلفة وكذا الأهداف المرجوة من خلال تكريس ونشر ثقافة الوعي المروري والتربية المرورية؛ إضافة إلى رصد لأهم المؤسسات الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الاعلام والاتصال، الشرطة والدرك الوطني) والأدوار المنوطة بها في التربية المرورية وهذا تحقيقا لمسعى السلامة المرورية لأفراد المجتمع.

وذلك من خلال التعرض للمحاور الأساسية الآتية:

أولا: مدخل للتربية المرورية.

ثانيا: المؤسسات الاجتماعية ودورها في التربية المرورية.

ثالثا: اقتراحات وتوصيات.

1.1. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول التربية المرورية كمفهوم حديث برزت ضرورته الملحة إثر تنامي مخاطر حركة المرور وتعقيداتها المختلفة؛ وهذا بإتباع التربية المرورية كنهج تربوي لتكوين الوعي المروري وتزويد الفرد بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تنظم سلوكه في الطريق، وتتمثل أيضا أهمية الدراسة في التركيز على المؤسسات الاجتماعية انطلاقا من الأسرة ومرورا بالمدرسة ووسائل الاعلام والاتصال الى أجهزة الأمن من شرطة ودرك وطني ودورهم في تكريس السلوك المروري السليم للتخفيف من حدة الآثار الناجمة عن هذه المشكلة المرورية.

2.1. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على التربية المرورية وأهدافها وأبعادها في نشر ثقافة الوعي المروري.
- التعرف على دور المؤسسات الاجتماعية في تكريس التربية المرورية.
- التعرف على أهمية التربية المرورية كضرورة ملحة في أوساط الفئات الاجتماعية.

2. التربية المرورية:

1.2. مفهوم التربية المرورية:

يعتبر مفهوم التربية المرورية مفهوما حديثا، حيث برزت ضرورته الملحة على إثر تزايد مخالفات السير التي ترتكب والحوادث المرورية التي نتعرض لها؛ ولقد تعددت تعاريف التربية المرورية في آراء العلماء والباحثين.

فقد عرفها العالم الالماني دايتر ستريكر "**DIETER STREKER**" هي تربية مجالية تهتم بتقدير الابعاد المرتبطة بالمكان والسرعة والاتجاهات "(**محمد سعد الدين بيان، 2010، ص 67**).

كما عرفها أبو عون "هي نهج تربوي لتكوين الوعي المروري من خلال تزويد الفرد بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التقيد بالقوانين والأنظمة والتقاليد بما يسهم في حماية نفسه والآخرين من الأخطار" (**محمد سعد الدين بيان، 2010، ص 67**).

كما تعرف أيضا "هي نشاط تربوي مستمر متعدد الوسائط والاختصاصات، حيث تتطلع المدرسة فيه بمسؤولية تكوين الأطفال وتمكينهم من إكتشاف مجموعة من المعارف نحو الطريق بمختلف مكوناتها وتنمية المهارات الحسية والحركية اللازمة للتعامل معهم بكفاءة "(**ياسين محجر، 2009، ص 101**).

وتعرف أيضا "هي تربية متكاملة (بصرية، سمعية، حركية، اجتماعية)، تعتمد على الحس والعقل والوجدان، وتنمي المعارف والمفهومات والمهارات والقيم والاتجاهات "(**محمد سعد الدين بيان، 2010، ص 67**).

من خلال التعاريف السابقة نجد أن التربية المرورية هي عبارة عن عملية تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والاتجاهات من أجل ترشيد المواقف وتهذيب السلوكات؛ من خلال إدراك الأفراد وتفهمهم في ضبط

سلوكهم وذواتهم باحترام قانون المرور وآداب الطريق، وتنطلق هذه العملية أساسا من محاضن التنشئة الاجتماعية، انطلاقا من الأسرة بتلقين الطفل قواعد السلامة المرورية منذ الخطوات الأولى في حياته وصولا الى تعليم ونشر الوعي المروري في مختلف المؤسسات الاجتماعية.

2.2. أهداف التربية المرورية:

انطلاقا من أهمية عملية نشر التعليم والوعي بقواعد السلامة المرورية بين مختلف شرائح المجتمع وهذا من أجل تعزيز استراتيجيات الوقاية من حوادث المرور والحفاظ على الأرواح والممتلكات فقد حدد المؤتمر العربي للمرور أهدافا للتربية والتوعية المرورية وهي: **(محمد سعد الدين بيان، 2010، ص 78)**

أ – تبصير الفرد بمشكلات المرور وآثارها في سلامته وصحته ومصالحه على الاقتصاد القومي، وما يبذل من وسائل وأساليب لمعالجتها.

ب – تعويد الفرد على ممارسة السلوك الصحيح لقواعد المرور وآدابه ممارسة طوعية باعتباره ضرورة قومية الى جانب ما يغطيه مظهر الحركة السليمة من فكرة حضارية مشرفة.

ج – شرح قوانين السير وقواعد المرور وآدابه بأسلوب محبب ومشوق وبشكل مستمر ومنتظم.

د –تنمية روح التعاون وبث الالفة والمساعدة بين مستعملي الطريق.

هـ – تعديل سلوك مستعملي الطريق بما يتوافق والقوانين والأنظمة والتعليمات وحث مختلف الفئات الاجتماعية على تبني السلوك المروري الآمن وإبراز ذلك على المواطن والمجتمع **(منير أبو علوش ومن معه، 2009، ص 11)**.

وعليه فإن التربية المرورية هي نسق فرعي من النسق العام للتربية الشاملة والتي تُعد الفرد لبيئة اجتماعية سليمة من خلال تزويده بالقوانين ومبادئ احترام القانون والتفاعل مع المشكلات المرورية بكل رزانة، كما تسعى الى زرع السلوك الايجابي في الفرد لتجنب الآثار السلبية الناتجة عن المشكلات المرورية.

3.2. أبعاد التربية المرورية:

إن الأهداف المتوخاة من التربية المرورية هي التغيير في المواقف والسـلوكات السـلبية التي ينتهجها الأفراد اتجاه المنظومة المرورية، فالهدف ليس أسـاسـه التخويف من العقاب والردع القانوني بل على العكس هو الوقاية من الحادث قبل وقوعه والوصول إليه؛ وهذا بالإدراك التام لقواعد السلامة المرورية واحترامها كل في موضـعه، ومن هذا المنطلق فإن التربية المرورية هي عملية تعليم وتطوير وتشـكيل حياة الأفراد في المجتمع حتى يصـبحوا قادرين على التعامل مع المحيط الخارجي، ومن أهم أبعاد التربية المرورية نذكر منها ما يلي: **(محمد سعد الدين بيان، 2010، ص 121)**

أ – البعد المروري: ويرتبط هذا البعد بقواعد المرور والانضباط وفق تشريعات معينة.

ب – البعد البيئي: ويرتبط هذا البعد بالحفاظ على عناصـر البيئة ومصـادرها وحماية كل منهما مما يندرج تحت التربية البيئية.

جـ – البعد الأمني: ويرتبط بالتعامل مع الغرباء والأشياء في الطريق ويدعو الى إبعاد مصادر القلق والتوتر في الطريق ومحاولة البعد عنهما.

د – البعد الاجتماعي: ويرتبط بآداب المعاملات في الطريق مع كبار السن وإتباع الاعراف المتعلقة بالإيثار.

هـ – البعد الصحي: ويرتبط هذا البعد بالنظافة والوقاية والصحة العامة.

و – البعد القراري: وهذا يتعلق باتخاذ الفرد للقرار فيما يخص أي أمر من أمور الطريق.

من خلال هذه الابعاد السـالفة الذكر نجد أن التربية المرورية بأهدافها وأبعادها السـامية فهي تسـعى لتكوين شـخصـية الفرد وسـلوكه وتدعيم معارفه في مجال المنظومة المرورية بالإضـافة الى تسـهيل وتوضـيح الاساليب والطرق من أجل حماية وسلامة الافراد في أنفسهم وممتلكاتهم، وبالتالي استقرار المجتمع.

3. المؤسسات الاجتماعية ودورها في التربية المرورية:

تختلف الأدوار المنوطة بأفراد المجتمع وكذا بمؤسساته وهذا من أجل تحقيق الهدف السامي وهو الحفاظ على أرواح وممتلكات الأفراد من الحوادث المرورية التي يتعرض لها يوميا؛ ويكون ذلك بتعزيز الاستراتيجيات الرامية الى السلامة المرورية وتعزيز الوعي بآداب المرور وقواعده؛ وهذا كله يدخل في إطار الحفاظ على أمن البلاد ومؤسساته البشرية والاقتصادية، ومن أهم المؤسسات المنوطة بدور التربية المرورية نذكر ما يأتي:

1.3. دور الأسرة في التربية المرورية:

تعتبر الأسرة اللبنة الأساسية والنواة الأولى في بناء المجتمع فهي الخلية الأولى التي نشأ فيها الانسان فمنها يستمد لأخلاقه وسلوكه ومواقفه وعاداته؛ فصلاح الفرد من صلاح أسرته والعكس صحيح، فهي المدرسة الأولى ومن المهم جدا أن تبدأ التربية في الأسرة لأنها تتحمل مسؤولية حماية أبنائها من المخاطر، وفي نفس السياق هي ملزمة بتلقينهم التربية المرورية كنسق فرعي من التربية الشاملة، وهذا لحمايتهم مخاطر الطريق؛ فطبيعة الطفل الحركي وسلوكاته الطائشة تجعله لا يدرك الخطر الذي يحدق به أثناء استعماله للطريق فهنا يكون دور الأسرة من خلال إرشادهم وتوجيههم كالاتي: **(عادل بن محمد بن ناصر الكندي، 2009، ص 70)**

أ – الابتعاد عن اللعب في وسط الطرق العامة.

ب – عدم اللعب بين المركبات.

جـ – عدم لعب الكرة أو أي لعبة أخرى بالقرب من الطريق.

د – عدم اللعب بين الاشجار المتواجدة في الطرق العامة.

هـ – البحث عن المكان المناسب والآمن للعبور.

و – الوقوف والنظر والاستماع لحركة المرور.

ز – العبور في خط مستقيم عندما يخلو الطريق من المركبات والاستمرار في النظر والاستماع أثناء العبور.

نلاحظ من خلال دور الأسرة في التربية المرورية أنه يتضمن جميع مواضع المرور المختلفة، فأي تقصير في هذا الدور يترتب عليه حوادث مؤلمة، فلابد على الأسرة أن تكون قدوة للأطفال بشكل يمارس فيه الوالدين التصرفات السليمة ويلتزمون بقانون السير، كما يتوجب عليهم أن يقوموا بتقديم شروحات للأطفال عما يحدث من حوادث لهم، حتى يتوخوا الحذر والحيطة دائما لتلافي حوادث المشاة. (**حسنية أحمد شاهين، 2007، ص 20**).

2.3. دور المؤسسات التعليمية في التربية المرورية:

لم يعد دور المؤسسات التعليمية قاصرا على تلقين الطالب المعلومات وحشو ذهنه بها، بل أصبحت المؤسسات التعليمية إضافة على ذلك تحرص على الارتقاء بسلوك الطالب عامة والسلوك المروري لدى المتعلمين، فهي تعتبر مركز إشعاع ثقافي وفكري في العديد من الجوانب الحياتية، والتي منها السلامة المرورية، فالمدرسة هي الصرح الذي يتلقى فيه الطالب العلوم والتربية في مختلف المجالات وذلك من خلال غرس الوعي المروري في نفس وذهنيات الطالب وهذا للمساهمة الفعالة في تحقيق السلامة المرورية (**عادل بن محمد بن ناصر الكندي، 2009، ص 71**).

وقد أشارت الدراسات والبحوث في هذا الصدد الى العديد من الأدوار التي يمكن للمؤسسات التربوية ممارستها للارتقاء بالسلوك المروري وتحقيق تربية مرورية سليمة، وتعتبر القرارات الصادرة عن المؤتمر العربي للمرور المنعقد في القاهرة عام 1972، من أهم القرارات في التربية والتوعية المرورية في المؤسسات التعليمية نذكر منها:

أ ـ القيام بحملات لنشر الوعي المروري وفق خطة مدروسة على مدار السنة.

ب ـ إدخال مادة المرور في مناهج التعليم.

جـ ـ تدريب طلاب المدارس والجامعات على تنظيم حركة المرور.

د ـ التوسع في إنشاء مدراس تعليم قيادة السيارات.

وقد حدد كذلك محمد سعد الدين بيان أهم الادوار التربية المرورية التي تسهم فيها المؤسسات التعليمية كما يلي:

أ ـ تطوير برنامج تعليمي للارتقاء بالسلوك المروري.

ب ـ إعداد المعلمين في مجال التربية المرورية.

جـ ـ تهيئة البيئة المرورية المناسبة للمؤسسات التعليمية.

د ـ التعاون مع أولياء الامور من اجل تنمية السلوك المروري لدى أبنائهم.

هـ ـ القيام بالدراسات والبحوث العلمية للارتقاء بالسلوك المروري.

وفي هذا الصدد يمكن دمج مواضيع التربية المرورية ومناهجها في مختلف المواد الدراسية وفي جميع المراحل التعليمية، لتكوين الوعي المروري لدى المتعلمين إذ يسهم في دراسة المشكلة المرورية من جوانبها المتعددة وتكوين قاعدة تعريفية مرورية واسعة لدى المتعلم (**جيجة حسين، 2014، ص 109**).

3.3. دور وسائل الاعلام والاتصال في التربية المرورية:

يقصد بوسائل الاعلام والاتصال هي تلك الوسائل التي يمكن من خلالها نقل المعلومات والأخبار للمواطنين بحجم الحوادث المرورية والآثار السلبية المترتبة عنها، وعليه فإن دور الاعلام هو تزويد الجمهور بالأخبار الصحيحة والتي تشكل وعي للمواطن حول قضية ما، والمشكلة المرورية هي من أبرز القضايا التي هي بحاجة ماسة الى تنوير الرأي العام بالخطر الناتج عنها، ومن أهم وسائل الاعلام التي تستخدم في نشر التربية والوعي المروري هي:

أ – وسائل الاعلام المقرؤة: تمثل الصحف والمجلات والمنشورات والملصقات وغيرها من المطبوعات مجالا هاما لتزويد المواطن بالمعلومات القيمة والمفيدة حول الارشادات والنصائح والملاحظات التي تعمق الوعي في استيعاب طرق وأساليب التعامل مع وسيلة الاتصالات (**أحمد مصطفى عقبات، 2007، ص 15**)، بالإضافة الى ذلك تقوم هذه الصحف والمجلات بتغطية أسابيع المرور والمعارض سواء محليةّ أو وطنية أو دولية التي تنظم في هذا الشأن، كما لا ننسى ان ننوه بالدور الذي تقوم به كذلك الصحافة الالكترونية في تجسيد دور التربية المرورية فهي تشبه في دورها الصحف والمجلات المكتوبة.

ب – وسائل الاعلام المسموعة: تعتبر الاذاعة من وسائل الاعلام المهمة، فالمذياع مرافق للفرد فنجده في المنزل وكذلك في السيارة وفي غرفة النوم وفي المحل التجاري وحتى في أماكن العمل أحيانا وهو ما يعزز دوره التوعوي، فالبرامج الاذاعية يمكن استغلالها في نشر الوعي المروري من خلال برامج تتضمن شرح لقانون المرور وكذا أساليب الوقاية من حوادث المرور بالإضافة الى الرسائل الصوتية الاعلامية التي تحذر من خطر المشكلة المرورية وبعض النصائح الأخرى المتعلقة بقيادة المركبة واستعمال الطريق، بالإضافة الى استعمال

المقابلات الإذاعية مع المختصين في ميدان منظومة المرور من رؤساء جمعيات للسلامة المرورية وكذا رجال الشرطة والدرك العاملين في مجال الوقاية المرورية وامن الطرقات...إلخ وكذا فتح المجال للحصص الاذاعية المباشرة وفتح النقاش مع المواطنين والاستماع لآرائهم.

جـ – وسائل الاعلام المرئية: يعد التلفاز من أهم وسائل الاعلام التي لها تأثير من الجانب المرئي والمسموع في تأدية الرسالة المرورية المراد إيصالها للمواطنين، ومن أجل الاستفادة الكاملة مما يعرض من توعية مرورية لابد من مراعاة الأمور الآتية :(**محمد سعد الدين بيان، 2009، ص 143**)

أ – أسلوب تقديم البرنامج التلفزيوني على ان تستخدم الأسلوب الأكثر جاذبية للمشاهدين، ومن هذه الأساليب إجراء مقابلات مع مواطنين ورجال المرور ومسؤولين، وإعداد برامج المسابقات فهي من البرامج المحببة لدى المواطنين وذلك لتوفر عنصر المشاركة فيها.

ب – اختيار أنسب الأوقات التي يكون فيها أغلب المشاهدين أمام التلفاز مثل أوقات قبل المباريات الرياضية أو المسلسلات.

جـ – مراعاة مدة العرض على أن لا تكون طويلة فتبعث الملل لدى المشاهدين أو قصيرة فلا تؤدي الغرض.

إن الملاحظ أن وسائل الاعلام باختلاف أنواعها يمكن أن تؤدي رسالة إعلامية للمشاهدين من أجل تحقيق هدف السلامة المرورية للمواطنين، فهي تسعى لنشر الوعي المروري من خلال بث الرسائل المرورية وتوعية المشاهدين بخطر حوادث المرور، كما تبرز مسؤولية مستعمل الطريق في إحداث المشكل المروري، فهي تقدم رسالة إعلامية هادفة للتقليل والتخفيف من حوادث المرور.

4.3. دور أجهزة الأمن في التربية المرورية:

تولي أجهزة الأمن من شرطة ودرك وطني اهتمام كبيرا لتحقيق السلامة المرورية؛ من خلال تطبيق التشريعات القانونية وتشديد العقوبات على السائقين اللذين يقودون سياراتهم تحت تأثير تناول الكحول أو أي نوع آخر من المخدرات، بالإضافة الى الجهود التي تبذلها من تكثيف البرامج التوعوية لتعزيز الثقافة المرورية في مختلف شرائح المجتمع خصوصا الشباب، وهذا من خلال الأيام المرورية والمحاضرات والمعارض في

مختلف المؤسسات خاصة التربوية منها، بالإضافة الى تكريس مبدأ الاتصال المروري من خلال توعية السائقين بضرورة التركيز والانتباه أثناء السياقة وتوخي الحذر في حال تناول أدوية تتسبب في فقدان السيطرة على المركبة، ويمكن تحديد الدور المنوط بالشرطة والدرك في مجال التربية والتوعية المرورية من خلال النشاطات الآتية: (**عيسى نايلي، 2008، ص 42**)

- تعزيز التشكيلات الامنية الخاصة بشرطة المرور.
- تكثيف المراقبة المرورية عبر المحاور الخطيرة.
- المشاركة في الخرجات الميدانية لمعاينة النقاط السوداء.
- المساهمة في إقامة المعارض المقررة.
- المشاركة في القوافل التحسيسية عبر الولايات وتأمينها.
- إقامة دروس في المؤسسات التعليمية (نظرية وتطبيقية).
- تنشيط حضائر التربية المرورية.
- المشاركة في الحصص الاذاعية عبر كل المحطات.

وإضافة الى هذا فإن مصالح الأمن من شرطة ودرك وطني تعمل على تسخير كافة الامكانيات والوسائل المتاحة والمعدات التحسيسية والتوعوية خاصة اللافتات والمطبوعات، وبرمجة حصص إعلامية مكثفة يشارك فيها كل الأطراف الفاعلة في مجال السلامة المرورية.

4 – اقتراحات وتوصيات:

- ✓ ضرورة زيادة الحملات التحسيسية والتوعية في المجال المروري من طرف كل المؤسسات الاجتماعية فقد أثبتت النتائج المحققة ميدانيا دور هذه المؤسسات وفعاليتها في التخفيف من حدة حوادث المرور.
- ✓ قيام الأسرة بدورها في تنشئة الطفل على السلوك الايجابي المروري باعتبار ان طفل اليوم هو شاب ورجل في الغد، خاصة فيما يتعلق بالممارسة الصحيحة والسليمة لكيفية عبور الطريق واستخدام وسائل النقل من جهة وقواعد القيادة السليمة من جهة أخرى، فتبدأ السلامة المرورية منذ التنشئة الاولى للطفل.

- ✓ إدخال مادة التربية المرورية في المناهج التربوية والتعليمية أو على الاقل زيادة مختلف المفاهيم المرورية في مختلف المؤسسات التعليمية وزيادة الوعي المروري لدى المتعلمين لتحقيق تربية مرورية سليمة.
- ✓ وضع خطط وبرامج للتوعية المرورية وفقا للتطور السريع ومتطلبات العصر وهذا من خلال التركيز على وسائل التواصل الاجتماعي.
- ✓ ضرورة التعاون والتعاضد بين كافة الفاعلين الاجتماعيين وتحمل المسؤولية؛ فمسؤولية الحد من حوادث المرور ليست مسؤولية أجهزة الامن فقط فالكل مدعو للمشاركة في حملة السلامة المرورية وترسيخ الثقافة المرورية.
- ✓ تعزيز دور الجمعيات ووسائل الاعلام والمؤسسات التعليمية وغيرها من المبادرات وتسخير كل الامكانيات للحد من الظاهرة وهذا أكثر من أي وقت مضى.
- ✓ تفادي الافراط في السرعة والتحلي بالوعي والتربية المرورية فالسياقة تربية أخلاق وفن.

4. خاتمـــــــــــة:

إن الاهتمام بالتربية المرورية بالنسبة للفرد والمحافظة عليها هي ضرورية للحفاظ على أمنه واستقراره، حيث من شـــأنها أن تفيد في الوقاية من حوادث المرور من خلال نشـــر الوعي المروري وتكريس الثقافة المرورية، كما تسهم في تحقيق الأمن والأمان بالنسبة للفرد وللمجتمع، بالإضافة إلى ذلك تسعى المؤسسات الاجتماعية باختلاف أنواعها الى عمليات التوعية والتحسيس بخطورة المشكلة المرورية ،فالحد من الحوادث المرورية تتطلب تكاثف الجهود بين مختلف هذه المؤســـســـات فالكل مدعو للمشـــاركة وتحمل المســـؤولية والتعاضد والتعاون أكثر من وقت مضى بالعمل بكل الامكانيات المتاحة للحد من الحوادث، وتعزيز دور المؤسسات الاجتماعية وغيرها من المبادرات.

5. قائمـــــــة المراجـــع:

1. أبو علوش، منير ومن معه، (2009)، دور التوعية المرورية في الحد من حوادث الأطفال، ورقة علمية للمؤتمر الرابع للبحث العلمي، الأردن.
2. جيجة، حسـين، (2014)، السـلامة المرورية مسـؤولية وطنية يشـترك فيها الجميع، مجلة الشـرطة، (125)، م ع أو، الجزائر.
3. شاهين، أحمد حسينة، (2007)، الأسرة ودورها في التوعية المرورية، عمان.
4. عقبات، أحمد مصـطفى، (2007)، دور وسـائل الاعلام في نشـر التوعية المرورية، مركز الدراسـات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
5. الكندي، عادل بن محمد بن ناصـر، (2009)، دور التربية في تفهم وتطبيق الانظمة المرورية الرياض، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعوم الأمنية، الرياض.
6. محجر، ياسـين، (2009)، أزمة حوادث المرور بين التناول السـيكو-اجتماعي والتناول القانوني، مجلة العلوم الانسانية، 20 (04)، 91-112.
7. محمد، سـعد الدين بيان، (2009)، التربية المرورية في التعليم، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
8. محمد، سـعد الدين بيان، (2010)، التربية المرورية مدخل في إعداد المعلم، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
9. نايلي، عيسى، (2008)، طريق السلامة، الجزائر، مجلة الشرطة، (87)، م ع أ و، الجزائر.